ثقة عن وكيع عن ثوبان عن زبان عن سهل بن معاذ عن ابيه ومن هذا الطريق خرجه ابن
عساكر رحمه الله فقال ما بلغت العشير من عمله ثم خرجه الحاكم من طريق سعيد بن ابي ايوب
عن حبيب بن نعيم عن سهل بن معاذ عن ابيه وهذا الاسناد حسن وقال الحاكم فيه حديث
صحيح الاسناد

فصل في ان الله يرفع عمل المجاهد في الجنة مائة درجة

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال الله تعالى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما وفي
صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا
رسول الله افلا نبشر الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة ومنها تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن
وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم
رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فا
فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله وعن
جبلة بن عطية قال قرأت هذه الآية عند ابن محيريز وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه قال بلغني ان الدرجات سبعون درجة ما بين
الدرجتين سبعون عاما للجواد المضمر رواه عبد الرزاق في مصنفه باسناد صحيح
وخرج ابن عساكر عن الوازع بن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة وعن ابي

امامة

امامة رضي الله عنه قال لما ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد فقال ان الله
للمجاهدين في سبيل الله سبعين درجة من بالغوت ما بين كل درجتين مثل ما بين السماء والا
والارض فان قلت قد تقدم في حديث ابي هريرة وابي سعيد ان الدرجات مائة وفي
هذا ان الدرجات سبعون فكيف الجمع بينهما فالجواب ان الوازع لا تقوم به
حجة وحديثا ابي هريرة وابي سعيد من حيث الصحة كما لا يخفى ومهما شيء وان
صح حديث السبعين فيحمل على تفاوت المجاهدين في الدرجات بتفاوت مقاصدهم
واخلاصهم فمنهم من يرفع سبعين درجة ومنهم من يرفع مائة والله اعلم

فصل في ان رهبانية هذه الامة وسياحتها

الجهاد في سبيل الله تعالى قال الله سبحانه في بيان المؤمنين الذين اشترى منهم
نفوسهم واموالهم التائبون العابدون الحامدون السائحون وعن ابي ذر رضي
الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك
بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القر
القرآن وذكر الله فانه نور لك في الارض وذخر لك في السماء قلت يا رسول الله
زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا
رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت يا رسول الله
زدني قال احب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر الى من
هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك هذه قطعة مختصرة من حديث طويل
رواه احمد والطبراني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد وخرج
الطبراني في الصغير وابو الشيخ في كتاب الثواب باسنادهما من طريق ليث
عن مجاهد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانها
جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانه رهبانية المسلمين
وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله فانه نور لك في الارض وذكر لك في ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)